



الجمهورية الجزائرية الشعبية الجزائرية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان



قسم الفنون بكلية الآداب و اللغات

إعلان

يعلن رئيس قسم الفنون عن تنظيم:

يوم دراسي بمناسبة يوم الشهيد 18 فيفري

راهن الثورة التحريرية في العمل الفني:

أشكال الممارسة ومرجعيات الإشتغال

يوم: 18 فيفري 2020

تندلع الثورات على مر التاريخ بهدف تحرير الشعوب من السيطرة الاستعمارية وإيقاظ وعيها و بذلك تحدث تفجيرات جوهرية تشمل جميع الميادين ، و يروي التاريخ ملاحم الشهداء الذين استعذبوا الموت لتحتيا الجزائر ، فسلكوا دروب الشهادة ليكونوا قدوة لمن بعدهم ، و مشاعل نور تضيء لنا دروب النضال ، و سبل مجابهة التحديات و قهرها و الانتصار عليها كما تتنوع و تتداخل الوسائل الثورية لتنتج لنا مزيجا من النضال المسلح و السياسي يرافقهما كفاح من نوع آخر وهو كفاح ناعم يتمثل في كفاح القلم و الفن من أجل التصدي لشتى الأساليب الوحشية والمشاريع الإغرائية والنفسية التي يستعملها المستدمر والأنظمة الشمولية الجائرة، لإخماد الثورة والتأثير على نفسية الثائرين، غير أن الصمود يحطم دوما آمال المستبد، من خلال استراتيجية المقاومة العلنية والخفية فيتمرد العمل الفني على القوالب المفهومية ويضع مناخ تحرري منفتح على الريشة وممتد إلى عدسة السينما والمسرح والموسيقى والأغاني الشعبية الثورية وغيرها

وقد دخل الفن في مغامرة الثورة و بطولات الشهداء و المكافحين فلم ينحصر في شكلاية الاكتفاء بتفكيك العمل الفني بدعوى النفاذ إلى بنيته الداخلية وتحديد أنواع العمل الفني، بل يصبح أكثر قدرة على الرؤية الواضحة لحضور العالم الخارجي، وحضور موقف الفنان ذاته في البنية الداخلية للعمل النضالي والثوري

ولا مناص أن الفن بشروط حريته هو الكفيل بكتابة التاريخ العميق و تخليد سير الشهداء ، فالفنانون والمبدعون والكتاب هم الذوات الحرة المغامرة، و الكفيلة بالخروج من دوائر التسطيع والابتذال معلنة بجرأة وتلقائية التحرر من تلايف الذات والواقع المرير، والشعوب المدخولة برياح القمع والتهميش، كما يكشف الفن ويبلور الرؤية الصادقة مع معرفة الأصالة من سيول الزيف فيها، فمسار الثورات التحريرية في الفن ، هي الأكثر استمرارية وتناميا وهي التيار المتزايد وضوحا وشمولا، بل لعله يكون الوحيد بين التيارات الأدبية التي اعتمدت منهجا معينا كالفن الملتزم والواقعية الاشتراكية و تيار الفكر الماركسي ومسائل استطاعت أن تستمر وتتنامى معبرة بجمالية عن حيوية الثورة

ومن هنا تنشأ الحاجة إلى البرهنة العلمية عبر هذا اليوم الدراسي على حقيقة نسوغها هنا بأن راهن الثورة التحريرية في العمل الفني ، لا تعني أنها تاريخ كشوفات جديدة في الدراسة والنقد والإبداع وإنما حملت في داخلها عناصر من بدائية المنهج ومن الآلية في نقل المفاهيم وتطبيقها على أرض الواقع، ومن سطحية في أحيان كثيرة عند تناول الموضوع سواء على صعيد الثقافة العربية والتراث العربي الفكري والأدبي ، بل نستطيع القول من داخل هذه الإشكالية لا من خارجها ، أن الحقائق المعروفة تشير إلى أن الثورة الجزائرية عبر الفن على وجه الخصوص، قد شكّلت منعطفًا تاريخيًا بارزًا ليس في حياة الشعب الجزائري وإنما في حياة شعوب الأمة العربية كلها، وكما أن العمل الفني استطاع أن يتجاوز التيارات السياسية المختلفة في الوطن العربي في سبيل الدفاع عن الثورة والالتفاف حولها وتقديم كل ما يمكن من أجلها

لهذا فإن التوجه نحو هذه الدراسة يجعلنا نتساءل عما قدمه الفن للثورة التحريرية العالمية والجزائرية على وجه الخصوص؟ وكيف جسدت في شكلها الفني الخلاق؟ وهل هي كفيلة بالإمام بما يجدر البحث عنه في خبايا الذوات وزوايا الوجود والوجدان، القادر على تبصير القارئ والمتلقي؟

من بين الأهداف العلمية والتأسيسية:

يأتي اليوم الدراسي الموسوم ب: راهن الثورة التحريرية في العمل الفني: أشكال الممارسة ومرجعيات الإشتغال، للكشف عن إشتغال الثورة التحريرية ضمن بواذر العمل الفني باختلافه وتمظهراته كتجربة فنية متصلة بالواقع، يتلاءم مع المبادئ الأخلاقية والقيم الإنسانية إلى حد سواء، وفي خضم هذا يسفر اليوم الدراسي إلى السعي لتحقيق الأهداف الآتية:

_ الثورة التحريرية الجزائرية بين ما هو التاريخي والفني بالأساس.

_ تسليط الضوء على جهود النقاد والباحثين التي اهتمت بالمسرح الثوريين موضوعي وجمالي.

_ التنمية الفكرية والإبداعية لدى الطفل في خضم النصوص المسرحية الثورية الموجهة إليه في المسرح المدرسي.

_ الوقوف على إسهامات الفن التشكيلي الجزائري في تأصيل الثورة التحريرية.

_ بيان التجربة الجزائرية محليا وعربيا ودوليا في البحث عن أشكال جديدة للتحرر من خلال العمل الفني والأدبي.

من بين المحاور المدرجة:

_ بواذر الإشتغال على الثورة التحريرية و الشخصيات الثورية في المسرح الجزائري.

_ إجتهدات نقدية وإبداعية لتوظيف الثورة التحريرية في المسرح الجزائري في ظل النقد الأدبي.

_ تلقي النصوص المسرحية الثورية وأشكال التواصل الموجهة لدى الطفل في المسرح المدرسي.

_ تمثلات الحدث التاريخي الثوري و الشخصيات الثورية في الفن التشكيلي الجزائري.

_ تحقيقات صورة الثورة التحريرية ضمن المدونات الأدبية والفنية وتداخلها في بعض الأحيان (قصة، نصوص مسرحية، رواية، السينما...)

_ الوقوف على إسهامات الفن التشكيلي الجزائري في تأصيل الثورة التحريرية.

_ بيان التجربة الجزائرية محليا وعربيا ودوليا في البحث عن أشكال جديدة للتحرر من خلال العمل الفني والأدبي.

ترسل المداخلات إلى البريد الإلكتروني التالي